

فيديو # ٩٦٤ من مقاطع حذر التجول تدبر سورة الزخرف # ٣

الآيات ٥١-٩١

فاضل سليمان

امسك بقى السلام عليكم ورحمة الله وبركاته. اهلا بحضراتكم في المقطع رقم ربعمية تسعة وستين من مقاطع حذر التجول والحلقة الثالثة من حلقات سورة الزخرف ارجو من حضراتكم تجيبوا المصاحف وقبل ما نبدأ جالي عدة تعليقات على تلاوتي للآية واحد وخمسين في سورة الشورى - [00:00:01](#)

انا قرأت فيوحي باذنه ما يشاء. بدلا من فيوحي باذنه ما يشاء والسبب هو ان انا متعود على قراءة ورش عن نافع. وورش بيفتح ياء الاضافة لما يكون وراها همزة قطع. زي مسلا في سورة غافر ورش يقرأ ويا قومي - [00:00:30](#)
اني اخاف عليكم يوم التناد. حفص يقرأ ويا قومي اني اخاف عليكم يوم ثلاث فانا لما قرأتها الحقيقة انا متعود على ورش فقرأتها بورش ده مش غلط. لكن حبيت بس انوه عشان ما حدش منكم يكون سمعني بيقول فيوحي - [00:00:49](#)

ويكون هو بيقراً حز فيقرأها كده. خلاص طيب يبقى وما كان لبشر ان يكلمه الله الا وحيا او من وراء حجاب او يرسل رسولا فيوحي باذنه ما يشاء طبقا لحفصة. تمام؟ نبدأ بقى تدبر ايات حلقة الليلة - [00:01:04](#)
اقرا معي في سورة الزخرف من الاية خمستاشر للآية تسعستاشر من الاية خمستاشر ادفعوا هنقراها كلها الاول على بعضها وبعد كده هناخدنا اية اهي اعوذ بالله السميع العليم من الشيطان الرجيم - [00:01:23](#)

وجعلوا له من عباده جزءا. ان الانسان لكفور مبين ام اتخذ مما يخلق بنات واصفاكم بالبنين واذا بشر احدهم بما ضرب للرحمن مثلا ظل وجهه مسودا ولى وجهه مسودا وهو كظيم - [00:01:39](#)
او من ينشأ في الحلية وهو في الخصام غير مبين. وجعلوا الملائكة الذين هم عباد الرحمن انا. اشهدوا خلقهم ستكتب شهادتي

ويسألون تمام الاية خمستاشر بتبدأ وجعلوا وجعلوا الواو اللي في اول الاية خمستاشر بتعطف الاية خمستاشر - [00:02:14](#)
على الاية تسعة فبتعطي معنى ومع ذلك يعني ومع ذلك جعلوا له من عباده جزءا يعني اسمع كلامك اصدقك اشوف امورك استعجب اقرا معي الاية تسعة ووراه الاية خمستاشر اقرا معي الاية تسعة. ولئن سألتهم من خلق السماوات والارض ليقولن خلقهن العزيز العليم - [00:02:53](#)

وجعلوا له من عباده جزءا. ان الانسان لكفور مبين شفتهم بقى العلاقة؟ يبقى الواو هنا بتعطي معنى ومع ذلك جعلوا له من عباده جزءا. يعني ان هم بيقروا بان الله هو الخالق خالق السماوات - [00:03:25](#)

والارض للاسف جعلوا له من عباده يعني ده منتهى التناقض وشف بقى الفرق بين جعل الله وجعل الانسان اقرا الاية ثلاثة معي. ارجع للآية ثلاثة وشوف ماذا يجعل الله اقرا الاية ثلاثة - [00:03:40](#)

انا جعلناه قرآنا عربيا لعلكم تعقلون اقرا الاية عشرة الذي جعل لكم الارض مهذا وجعل لكم فيها سبلا لعلكم تهتدون اقرا الاية اتناشر والذي خلق الأزواج كلها وجعل لكم من الفلك والانعام ما تركبون. الله يجعل الخير - [00:03:58](#)

يجعل النعم اللي بيستحق عليها الحمد والتسبيح. اقرا الاية تلتاشر لتستوا على ظهوره ثم تذكروا نعمة نعمة ربكم اذا استويتم عليه وتقولوا سبحان الذي سخر لنا هذا وما كنا له مقرنين. ده عشان ربنا جعل اشياء احنا لازم - [00:04:29](#)

عليها ونشكره عليها. اما الانسان فشوف ماذا يجعل في مقابل جعل الله اقرا خمستاشر. وجعلوا له من عباده جزءا. ان الانسان لكفور

مبين اقرا الاية تسعناشر. رح لتسعناشر. وجعلوا الملائكة الذين هم عباد الرحمن اناثا - [00:04:50](#)

بقى هو ده اللي الانسان بيقدمه لله بدل ما يشكر بدل ما يشكر ربنا على ما جعل هو ده اللي بيحمله الانسان نقرا الاية خمستاشر مع بعض كده وجعلوا له من عباده جزءا. ان الانسان لكفور مبين - [00:05:10](#)

كافور يعني شديد الكفر لا يخجل من اظهار كفره. وبيانه بالعكس اوه يكفر يروح يعمل فيديوهات على اليوتيوب يقول انا بيفكرني بفيديو كوميك كده بتاع واحد اسمه ايمون المجنون جاي بيتريق على الملحين واحد ملحد واقف على محطة الاتوبيس -

[00:05:30](#)

اعمل ايه من انا ملحد؟ على فكرة انا ملحد هو الانسان كفور مبين يروح يعمل يروج للكفر مش بس بيكفر وجعلوا له من عباده جزءا قالوا ان الملائكة بنات الله - [00:05:51](#)

بصرف النزر بقى بنات ولا اولاد وذكور ولا اناث اول مشكلة في اللي قالوه انهم جعلوا لا جزأوا الله. لان اولاد الانسان جزء منه فهم كده جزأوا الله زي المسيحيين مسلا ما بيقولوا ان الله ثالث ثلاثة. ليه؟ بيقولوا الاب والابن والروح القدس اله - [00:06:09](#)

طب ما انتم كده جزئتموه الاب في الحقيقة عندهم الاب هو الله لكن مجرد القول بان له ابن فحصل تجزيه لله. لذلک هم يقولوا ان الابن ايضا هو الله والابن غير الاب واللاتين كل واحد فيهم هو الله لوحده. ازاى مش عارفة. المهم - [00:06:33](#)

اللي بيقول كده بيحمله ان الله تجزأ وده مردود عليه في سورة الاخلاص فين بقى قل هو الله احد الله الصمد احد يعني واحد ولا يوجد مثله ده دي مسلا آ كمامة. ماشي؟ كمامة - [00:06:56](#)

واحدة لكن في ملايين الكمامات زيها فلو قل هو الله احد ممكن يكون في الهة تانية لكن احد هو واحد ولا يوجد له مثل متفرد في وحدانيته ده معناه الله الصمد - [00:07:26](#)

كتير بقى من الناس مش فاهمين معناها المفسرين القدامى اوي. قالوا معناها المصمت يعني ايه مصمت؟ ربنا مش جسم ازاى يبقى موس تقول عليه مصمت مقصود بها هنا انه وحدة واحدة لا تتجزأ. يعني غير قابل للتجزئة عشان كده - [00:07:48](#)

ترجمة مؤسسة جسور بالانجليزي في الاية دي مختلفة عن كل الترجمات. احنا عاملينها يعني غير قابل للتجزئة. الله الصمد يبقى اول كفر قالوه هو انهم جزأوا الله. وجعلوا له من عباده جزءا - [00:08:11](#)

ان الانسان لكفور مبين ام اتخذ مما يخلق بنات واصفاكم بالبنين واذا بشر احدهم بما ضرب للرحمن مثلا ظل وجهه مسودا وهو كظيم. طيب انتم يا كفار بتعتبروا البنات هم الجنس الادنى - [00:08:34](#)

هم مش ادنى ولا حاجة لكن انتم بتعتبروهم ادنى بقى معقول تدوا ربنا بنات وتاخذوا انتم البنين هو ربنا لو البنات ادنى هياخدوهم هو ويصطفيكم انتم يعني يختاركم انتم يفضلكم على نفسه بالبنين الاستفهام هنا استنكاري هدفه - [00:08:55](#)

انه بيقول لهم روحوا راجعوا نفسكم كده هل يصح انكم تؤمنوا بكده؟ تؤمنوا ان البنات ادنى وبعد كده تدوهم لربنا هم اقراها معي تاني. ام اتخذ مما يخلق بنات واصفاكم بالبنين؟ راجعوا نفسكم في الكلام ده - [00:09:17](#)

كمل بقى معي واذا بشر احدهم بما ضرب للرحمن مثلا ظل وجهه مسودا وهو كظيم. ده الواحد منهم لو بشر بان زوجته جابت بنت والقرآن استخدم بشر يعني جا له اخبار حلوة - [00:09:38](#)

ان جا له بنت يحصل له ايه؟ ظل وجهه مسودا وهو كظيم وشه بيسود من الخجل. والشعور بالعار والغضب المكذوم. يعني المكبود بيكبد غضبه ده هو ده اللي انت ضربت به المثل لربنا - [00:09:58](#)

يعني انت بتقول ربنا عنده بنات ولما يتقال لك مبروك جا لك بنت زي ربنا. طبقا لعقيدهته هو طبعا. تتغاض وتغضب الله! يبقى انت مش بس جزأت الاله ودي اول مشكلة جعلوا له من عباده جزءا. وكمان بتنسب لربنا النقص - [00:10:18](#)

بتنسب لربنا ما تعتبره انت معرفة. يعني شيه الانسان يتعاير به يعير به ولاحز كلمة ظل وجهه مسودا وهو ظل يعني الغضب والغيظ مش حاجة وقتية لمدة دقيقة او ساعة او يوم او اسبوع لأ ده بيظل في - [00:10:35](#)

في حالة مستمرة من الشعور بالخجل والعار والغيظ الفاز القرآن دقيقة جدا واذا بشر احدهم بما ضرب للرحمن مثلا ظل وجهه مسودا

وهو كظيم. لاحز بقى كمان الالتفات بقى. يعني في الاية ستاشر ربنا كان بيخاطب الكفار مباشرة - [00:10:57](#)

اقرا الاية ستاشر معي ام اتخذ مما يخلق بنات واصفاكم بالبنين. ربنا بيكلهم. واصفاكم بالبنين ثم لما بشروا بالاناث ووجوههم اسودت من الخجل والغضب والشعور بالعار والغيبظ التفت القرآن وتكلم الله عنهم بخطاب الغيبة - [00:11:22](#)

وكان القرآن بيفرجنا عليهم بيقولوا لنا بصوا بصوا عاملين ازاي بيتكلم عنهم بقى دلوقتي. بؤرة سبعتاشر واذا بشر احدهم بعد ما كان بيكلهم الاية ستاشر كان بيقول واصفاكم بالبنين. ماشي - [00:11:47](#)

راح ملتفت لما وشهم اسود من الشعور بالغيبظ وقال ايه واذا بشر احدهم بالانثى بما ضرب للرحمن مثلا ظل وجهه مسودا وهو كظيم. يعني الناس دول وصلوا لمرحلة من الجنون ان - [00:12:03](#)

بعضهم كان لو جاله بنت يدفنها حية اسمه وأد البنات في سورة التكوين ربنا بيقول وإذا المؤودة سئلت بأي ذنب قتلت طب هم ليه يبشعروا بالغيبظ والغضب من خلفه البنات؟ - [00:12:19](#)

ليه بيعتبروها مصيبة اقرا الاية تمتناشر اوى من ينشأ في الحلية وهو في الخصام غير مبين. وفي قراءة او من ينشأ في الحلية وهو في الخصام غير مبين. الاية دي فيها شبهة من اكبر الشبهات - [00:12:38](#)

بص بقى القرآن بيقولوا الجماعة الملحدون والناس اللي بيهاجموا القرآن. بصوا القرآن بيتكلم عن المرأة بدونية ازاي؟ بيقول ان المرأة بتنشأ في الحلي والزينة يعني انسانة تافهة وفي الخصام يعني وقت الجدل والمناظرات مش بتعرف تتكلم لا بتعرف تقول شعر وتهاجم الاخرين في هجاء ولا - [00:12:59](#)

تعرف تجادل ولا تعرف متناظر ولا بتاع نرد ازاي اولاً الصورة واضح جدا انها جايبه رأي الكفار في النساء من الاول للآخر فالاية دي بتقول سبب كرههم في خلفه البنات - [00:13:24](#)

كون ان البنات بينشأوا نشأة ناعمة وده مش عيب. على فكرة يعني اصلا البنت الخشنة المسترجلة ده عيب فيها مش العكس ولكن بقى مسألة في الخصام غير مبين انا ما اظنش ده رأي القرآن في المرأة. ليه بقى؟ لانه مش صحيح - [00:13:41](#)

فين ده فين ده اللي في الخصام غير مبين امال انا ابقى ايه؟ يعني يعني في حد بيعرف اصلا يغلب الستات في الكلام وفي الجدل وفي ده معزم المشاكل الزوجية اللي بتيجي للناس - [00:13:59](#)

بسبب ان الرجال مش عارف يرد مين ده اللي في الخصام غير مبين؟ يعني لما حد يلاقي حد في الخصام غير مبين من النسائي بيقول لنا الله يخليكم. مين؟ - [00:14:10](#)

عموما ده رأي الكفار او مش رأي الكفار انا شخصيا شايف سواء ينطبق على بعض النساء والبعض لا لكني انا لا ارى بصراحة فيه نقص او اهانة خاصة في مسألة - [00:14:20](#)

ينشأ في الحلية او ينشأ في الحلية لكن لکن انا ارى ان ده اصلا جايب رأي نظرة الكفار للمرأة في سورة الحجرات ربنا بيقول يا ايها الناس انا خلقناكم من ذكر وانثى - [00:14:32](#)

وجعلناكم شعوبا وقبائل لتعارفوا ان اكرمكم عند الله ذكوركم لأ بيضكم لأ عربكم لأ امال مين لا الرجال افضل ولا النساء افضل ولا البيض افضل ولا السود افضل امال مين؟ ان اكرمكم عند الله اتقاكم - [00:14:54](#)

ياما نساء افضل من ملايين الرجال. وياما رجال افضل من ملايين النساء برضو يعني مش عايزين نتكلم ان القرآن هنا بقى بيوقف مع المرأة ضد الرجل لأ مش للدرجة دي برضو ما لا القرآن واقف مع المرأة ضد الرجل ولا مع الرجل ضد المرأة دي - [00:15:22](#)

ايه اللي بيحصل في المجتمع دلوقتي ده بجد هو اقل ما يقال عليه تفاهة معي الاية تسعتاشر وجعلوا الملائكة الذين هم عباد الرحمن اناثا شهدوا خلقهم ستكتب شهادتهم ويسألون تالت غلطة مع الله هي عدم الموضوعية - [00:15:38](#)

بيتكلموا بدون دليل. وجعلوا الملائكة الذين هم عباد الرحمن اناثا. طب عرفوا منين عرفوا منين؟ ايه الدليل اقرا كامل تسعتاشر اشهدوا خلقهم شفتم بعينيكم ولا انتم بتألفوا؟ ما فيش هزار في الكلام ده - [00:16:02](#)

ان الانسان هيحاسب على كلامه وكمل ستكتب شهادتهم ويسألون كلامهم ده مش هيعتبر بس كفر لا. وكمان شهادة زور وكمان شاد

زور اللي انا عايز اقله خلاصة المسألة دي هنا - [00:16:21](#)

وانه يا جماعة تيار النسوية الراديكالي اللي شغال هو الراديكال فمانيزيوم اللي شغال ده والله هو رد فعل للذكورية ايضا موجودة احنا عندنا مسجد آآ اتعمل في مدينة براكفورت على بعد تلتيمت ربعميت كيلو في لندن. من من لندن يعني شمال لندن - [00:16:37](#) مسجد للنساء فقط قامت الدنيا وما قعدتش ده بدعة لا والله احنا عندنا ربعميت مسجد للرجال فقط ربعميت مسجد مكتوب كده عليهم ممنوع دخول النساء. اسفين جدا ما عندناش خدمة للنساء - [00:17:02](#)

انا استفتيت فيها عارفين ده معناه ايه انك تعمل مكان وتحدد فئة من الناس ما تقدرش تدخله. يقول مسلا ممنوع دخول النساء. ما قدروش يصلوا معنا. او الفقراء ما يقدروش يصلوا معنا. او السود ما يقدروش يصلوا معنا - [00:17:20](#) معناه ان المكان ده مش مسجد وصلاة الجمعة فيه مش مش صحيحة ده كلام خطير ده كلام خطير جدا ذكورية خطيرة. احنا بنعاني من ذكورية خطيرة ادت الى نساوية. حاصلة. خلينا نتكلم بصراحة - [00:17:37](#)

لابد ان الاتنين يعقلوا ونتوقف هنا الليلة اللهم انا نسألك حبك وحب من يحبك وحب كل عمل يقربنا الى حبك. اللهم ما رزقتنا ما نحب فاجعله قوة لنا فيما تحب - [00:17:52](#)

وما زويت عنا مما نحب فاجعله فراغا لنا فيما تحب اللهم اجعل حبك احب الينا من اهلينا واموالنا ومن الماء البارد على الظمأ اللهم حبنا اليك والى ملائكتك وانبيائك ورسلك وعبادك الصالحين - [00:18:07](#)

واجعلنا ممن يحبك ويحب ملائكتك وانبيائك ورسلك وعبادك الصالحين اللهم احبي قلوبنا بحبك واجعلنا لك كما تحب. اللهم اجعلنا نحبك بكل قلوبنا ونرضيك بكل اجسادنا اللهم اجعل حبا كله لك وسعينا كله في مرضاتك. اللهم اجعل القرآن الكريم ربيع كل -

[00:18:27](#)

قلوبنا ونور صدورنا وجلء احزاننا وذهاب همومنا وغمومنا ومغفرة ذنوبنا. اسأل الله العلي العظيم ان يجعل هذا التدبر في ميزان حسناتي وحسناتكم جميعا اللهم فاطر السماوات والارض عالم الغيب والشهادة انت تحكم بين عبادك فيما كانوا فيه يختلفون. فبحق كل حرف في كتاب - [00:18:54](#)

كتالوناه او تدبرناه. اكفنا واهلينا واخواننا شر كل من يكيد لنا ولهم. واحفظنا واياهم من شرورهم. ونجعلك اللهم في نحورهم. فانت الوكيل ولا حول ولا قوة الا بك. اللهم بحق كل حرف في كتابك تلوناه او تدبرناه. ايد بنصرك - [00:19:20](#)

المرابطين في الارض المباركة فلسطين وانصرهم وانصر من نصرهم. واخذل من خذلهم وطهر المسجد الاقصى من الدنس فانهم لا يعجزونك اللهم من قضى منا بالوباء المنتشر فاكتبها له شهادة ومن كان منا او من احبابنا او من اخواننا او من اخواتنا او من مشايخنا او من علمائنا مريضا به او حاملا له فيلبسه ثوب الصحة والعافية - [00:19:40](#)

عاجلا غير اجل ومن لم يصب به فقه شره. وابعده عنه ولا تسلطه الا على اعدائك واعداء دينك واعداء اوليائك اللهم انك تعلم ان هذه القلوب قد اجتمعت على كتابك وعلى محبتك. والتقت يا ربنا على طاعتك - [00:20:07](#)

توحدت على دعوتك وتعاهدت على نصره شريعتك. فوثق اللهم رابطتها. وادم ودها واهدها واملاها بنورك الذي لا يخبو. واشرح صدورنا بفيض الايمان بك وجميل التوكل عليك واحيها يا ربنا بمعرفتك - [00:20:28](#)

ومتها يا مولانا على الشهادة في سبيلك انك نعم المولى ونعم النصير. والسلام عليكم ورحمة الله وبركاته ونراكم غدا باذن الله في نفس هذا الموعد ان كنا من اهل الدنيا - [00:20:50](#)